

دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية وانعكاسها على مستوى الإيجابية لدى طلبة الجامعة

Motives for participating in sports recreational activities and their reflection on the level of positivity among university students**Motifs de la participation à des activités récréatives sportives et leur réflexion sur le niveau de positivité des étudiants universitaires**بن سميشة العيد¹

تاريخ النشر: 2022/12/02

تاريخ القبول: 2021/10/23

تاريخ الإرسال: 2021/03/01

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع المشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة المركز الجامعي البيض ومدى انعكاسها على مستوى الإيجابية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت العينة (210) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وطبق الباحث مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية، ومقياس مستوى الإيجابية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دوافع المشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة، ومستوى الإيجابية كانت بدرجة عالية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الممارسة ولصالح الطلبة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية. وأوصى الباحث بضرورة توجيه المزيد من الاهتمام نحو استثارة دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية والتحفيز على الممارسة أثناء تخطيط البرامج الترويحية، إضافة إلى ضرورة زيادة الاهتمام بتنمية مستوى الإيجابية لدى الطلبة.

- الكلمات المفتاحية: (الدوافع، الأنشطة الترويحية الرياضية، مستوى الإيجابية، طالب الجامعة).

Abstract :

The study aimed to find out the motives of the participants in sports recreational activities among the white university center students and the extent of their reflection on the level of positivity. The researcher used the descriptive approach, and the sample reached (210) students who were chosen by the random method, and the researcher applied the scale of motives for participating in sports recreational activities, and the scale Level of positivity, The study found that the level of motivation of the participants in sports recreational activities among students was of a medium degree, the level of positivity was a high degree, and that there were statistically significant differences in the level of positivity among students according to the practice variable and for the benefit of students practicing sports recreational activities.

and the researcher recommended the need to direct more Attention to stimulating the motives of participating in sports recreational activities and motivating them to practice while planning recreational programs, in addition to the need to increase attention to developing the level of positivity among students.

Key words: (motivation, sports recreational activities, level of positivity, university student).**.Résumé :**

L'étude visait à connaître les motivations des participants aux activités récréatives sportives parmi les étudiants blancs du centre universitaire et l'étendue de leur réflexion sur le niveau de positivité.

*المؤلف المراسل

¹ Bensemicha Laid, University Center Nour El-Bashir, El Beidh (Algeria) / l.bensemicha@cu-elbayadh.dz

Le chercheur a utilisé l'approche descriptive, et l'échantillon a atteint (210) étudiants qui étaient sélectionnés au hasard. Niveau de positivité, L'étude a révélé que le niveau de motivation des participants aux activités sportives récréatives chez les étudiants était d'un degré modéré, le niveau de positivité était élevé et qu'il y avait des différences statistiquement significatives dans le niveau de positivité parmi les étudiants selon la pratique. variable et dans l'intérêt des élèves pratiquant des activités récréatives sportives.

Le chercheur a recommandé qu'une plus grande attention soit accordée aux motivations stimulantes pour participer à des activités sportives récréatives et motiver la pratique lors de la planification des programmes récréatifs, en plus de la nécessité d'accroître l'attention au développement du niveau de positivité chez les élèves.

Mots clés: (motivation, activités récréatives sportives, niveau de positivité, étudiant universitaire).

1- مقدمة وإشكالية الدراسة

تحتل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة، فتعتبر الممارسة الرياضية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم وأعمارهم ذات أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس، فاستثمار أفراد المجتمع لأوقات الفراغ وخاصة طلبة الجامعة فيما يفيد يعبر عن صحة حضارية، فأدى ذلك إلى ظهور أساليب متعددة ومستحدثة لاستثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة الترويحية المبتكرة، مما يؤثر على تعدد هذه الأنشطة وتطورها، وبالتالي أدى ذلك إلى الاهتمام بموضوع الترويح (صبحي، هالة، 2005، صفحة 216).

وللدوافع دور رئيسي في توجه الأفراد نحو الألعاب الرياضية، وأنها تلعب دورا هاما في توجيه السلوك الإنساني، وتختلف باختلاف المستوى البدني أو الحركي للفرد كما تختلف باختلاف المرحلة السنوية بحيث تتسم بعدم الثبات والتطوير والتغيير من أجل تحقيق المطالب والحاجات النفسية والبدنية والاجتماعية التي يمر بها الفرد (علاوي، 2002، صفحة 80)، والدوافع الرياضية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة، وهذا يرجع في الغالب إلى الاختلافات في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد، بالإضافة إلى الاختلافات في آلية تحقيق الأهداف المنشودة التي تتحقق من خلال الممارسة الرياضية، حيث أن دوافع الرياضي يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية إلى التغيير والتبديل، حينما يستمر والبيئية التي تتعرض أحيانا الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة، وهناك شبه اتفاق فيما بينهم حول الدور الهام الذي تلعبه الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه (الشافعي، سوزان، 1999، صفحة 295).

وتعتبر الممارسة الترويحية الرياضية بأنشطتها التي تتميز بالحركة، وسيلة من الوسائل المهمة في التفريغ عن الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات والوجود، وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة للمراهق، فتتمى مداركهم العقلية والانفعالية والاجتماعية، واختلفت وجهات النظر المفسرة لدوافع النشء نحو الممارسة الترويحية الرياضية والمحددات الأساسية

للسلوك الدافعي لديهم، فمنهم من يرى أن دافعية الممارسة الرياضية عند المراهقين مبنية على مجموعة من العوامل الشخصية كسماتهم الشخصية، حاجاتهم ميولهم وأهدافهم والتي تشمل أسباب نفسية، كالشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز، إرضاء الآباء والأصدقاء وأسباب بدنية منها تحسين المهارات الحركية، تطوير اللياقة البدنية وتعلم مهارات جديدة. فيما يرى البعض الآخر أن دوافع ممارسة النشء للرياضة يرجع إلى العوامل الموقفية كأسلوب قيادة المدرب، المساندة الاجتماعية (الآباء والأصدقاء) روح الفريق، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات ونتائج الفريق (راتب، 2001، صفحة 108).

ودراسة قاصدي حميدة (2014) التي هدفت إلى تحديد الدوافع الهامة التي من أجلها يمارس الطلبة والطالبات الجامعيين للأنشطة الترويحية، والصعوبات التي تحول دون استفادتهم من الوسائل الترويحية المتاحة، وعن تطلعاتهم الترويحية وكانت أهم نتائجها وجود فروق في الدوافع نحو النشاط الرياضي الترويحي وفقا للصعوبات التي يتلقونها خلال مساهمهم الجامعي، أما دراسة بن سميثة وحرشايوي (2017) هدفت للتعرف إلى دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أشارت نتائجها أنها جاءت بدرجة متوسطة.

فإنسان له قدرات وإمكانيات من المفروض استثمارها، فيتمي العناصر الايجابية في شخصيته حتى يحقق ذاته ويستشرف مستقبله، وعلى هذا الأساس فالإيجابية هي الثراء للمحدد لوجود الإنساني، فالفرد يكون عاجزا بدونها فالإيجابية وحدها التي تفرض الجديد على أرض المستقبل فتتيح لصاحبها أن يتابع حياته في طريق التقدم، فالإيجابية مكون نفسي متعدد العناصر والأبعاد تحمل في ثناياها ميزات وخصائص نفسية تتسع لتكون دالة على ايجابية الفرد على نفسه، فهي بمثابة الطاقة التي تبعث في النفس الشعور بالأمل والحيوية والنشاط، وتدفع الفرد إلى المبادرة والطموح واستثمار الواقع.

ويؤكد مخيمر (1986) أن الكائن الحي متكامل يسعى إلى تحقيق ذاته في كل المستويات وجوده، وأن لكل فرد إمكانيات وقدرات يحتاج إلى توظيفها وترجمتها على أرض الواقع لتحقيق الذات واعتماده على نفسه والشجاعة والتصميم والتي هي من قواعد إرساء الثقة بالنفس (اللقاني، فارعة، 2001، صفحة 79)، وتنمية هذه الإمكانيات هو المعيار العام للصحة النفسية وعلى قدر تحقيق الفرد لإمكاناته يكون مدى توافقه، لذا كان لا بد من تحقيق مستوى من الايجابية تحقيقا للذات والإمكانات، في ظل مجتمع متغير ومتطور الأمر الذي يساعد على إيجاد الشخصية السوية المتوافقة والتي تتمتع بمظاهر سلوكية خارجية.

ودراسة إسماعيل (2004) التي هدفت إلى تحديد المكونات الأساسية للإيجابية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أظهرت نتائجها وجود مكونات الخمس للإيجابية في شخصية الطلبة الجامعيين وهي: (الإبداع، تقدير الذات، التوكيدية،

الاتزان الانفعالي، قوة الأنا)، أما دراسة مدهون (2016) هدفت للتعرف إلى مستوى السلوك الإيجابي لدى طلبة كليات جامعة فلسطين وأسفرت نتائجها على درجة مرتفعة لمستوى السلوك الإيجابي لدى الطلبة.

أما في المجال الرياضي لم تحظ دراسة الإيجابية بالبحث مباشرة، ولكن تم دراسة المجالات التي تشمل عليها الإيجابية بصورة منفردة في المجال الرياضي، والتي من أهمها تقدير الذات، والاتزان الانفعالي، وقوة الأنا، والتوجه الإبداعي، إضافة إلى الموضوعات ذات العلاقة مثل الثقة بالنفس، إضافة إلى الطلاقة النفسية والتي تعد من أكثر المفاهيم الرياضية الحديثة قربا إلى مفهوم الإيجابية، ونظرا لنقص الدراسات حول دوافع الأنشطة الترويحية الرياضية والإيجابية في المجال الرياضي وأهمية مستويات الإيجابية وبعدها عن المجال الرياضي، ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث ويمكن إيجازها بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 - ما أهم دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة المركز الجامعي البيض؟ .

2- ما مستوى الإيجابية لدى طلبة المركز الجامعي البيض؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية تبعا لمتغير الممارسة لدى طلبة المركز الجامعي البيض؟.

1-1- فرضيات الدراسة:

- تتباين درجة دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة المركز الجامعي البيض.

- يتميز مستوى الإيجابية لدى طلبة المركز الجامعي البيض بدرجة متوسطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإيجابية تبعا لمتغير الممارسة لدى طلبة المركز الجامعي البيض.

1-2- أهداف الدراسة:

- معرفة دوافع المشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة المركز الجامعي البيض.

- الكشف عن مستوى الإيجابية لدى طلبة المركز الجامعي البيض.

- الكشف عن الفروق في مستوى الإيجابية تبعا لمتغير الممارسة لدى طلبة المركز الجامعي البيض.

1-3- المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

1-3-1- **الدوافع:** هي تلك القوى الداخلية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها

وبأهميتها المادية والمعنوية بالنسبة إليه (حسن، 2001، صفحة 327) ويعرفها الباحث أنها عبارة عن حالات داخلية

أو قوى داخلية تثير سلوكيات الفرد لتحقيق هدف ما، وهي القوى النفسية الرامية لتحقيق هدف وفق متطلبات محددة.

1-3-2- **الأنشطة الترويحية الرياضية:** نشاط ضمن الأنشطة التربوية التي تهدف إلى تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة

من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، من خلال برامج وأنشطة عديدة تسهم في تحقيق الأهداف العامة

للمؤسسة التعليمية (درويش، 2007، صفحة 13)، ويعرفها الباحث أنها نشاط اختياري ممتع للفرد من المجتمع ويمارس في أوقات الفراغ ويسهم في بناء الفرد وتنميته في جميع المجالات.

1-3-3- الإيجابية: هي القدرة بالمسؤولية واتخاذ القرار بعد ترو وتفكير، مع القدرة على مواجهة المواقف الجديدة في حدود المرونة المتاحة، وهي كذلك القدرة على العطاء والإحساس بالآخرين والاعتزاز بهم والانتماء إليهم ورعايتهم في أمور حياتهم في ضوء معاييرهم وعاداتهم (القطان، 1981، صفحة 8)، ويعرفها الباحث بأنها الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على أبعاد مقياس مستوى الإيجابية المطبق في الدراسة الحالية.

1-3-4- الطالب الجامعي: لقد عرف الطلبة على أنهم شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يركز الكثير من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية (محمد علي، 1987، صفحة 68)، ويعرفه الباحث أنه الشخص الذي نجح في الانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسته وبحثه في تخصصه العلمي.

2- الجانب التطبيقي

2-1- المنهج العلمي المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسة التحليلية نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

2-2- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين بالمركز الجامعي نور البشير البيض بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية للموسم الدراسي 2020/2019.

2-3- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة طلبة بعض التخصصات (علم النفس، الحقوق، التاريخ) بالمركز الجامعي البيض والبالغ عددهم (90) ممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، و(120) غير ممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية كما يوضحه الجدول رقم (01).

2-4- مجالات الدراسة

2-4-1- المجال البشري: تمثل في طلبة بعض تخصصات المركز الجامعي نور البشير البيض.

2-4-2- المجال المكاني: المركز الجامعي نور البشير البيض.

2-4-3- المجال الزمني: امتدت الدراسة من جانفي 2020 إلى مارس 2020.

2-5- أدوات الدراسة: قصد الإلمام بالموضوع حيث قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية الأطروحات والكتب من أجل تحديد وضبط أبعاد المقاييسين

أ- مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية: استخدم الباحث مقياس الدكتور محمد خليفة مبيضين (2016) المكون من (38) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (البعد الاجتماعي (8) عبارات، البعد الشخصي (8) عبارات، البعد الفني (6) عبارات، والبعد النفسي (8) عبارات، البعد الصحي (8) عبارات)، واعتمد الباحث على سلم (Likert)

رباعي التدرج بالنسبة للإجابة على عبارات مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية (تنطبق علي كثيراً - تنطبق علي إلى حد ما - تنطبق علي قليلاً - لا تنطبق علي إطلاقاً).

وتبعاً لسلم الاستجابة في تفسير نتائج الدراسة بين (4) مستويات للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة نحو واقع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية، وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من (أبو الكشك 2000 ،الوديان 1999) من حيث استخدام المتوسط الحسابي كمؤشر أقوى من النسبة المئوية والمستويات هي:

- أقل من 2,49 ضعيفة.

- من 2,50 إلى 3,49 متوسطة.

- من 3,50 إلى 4,49 مرتفعة.

- أكبر من 4,50 مرتفعة جداً.

ب- مقياس مستوى الإيجابية: استخدام الباحث مقياس عيد إبراهيم (2002) وهو مقياس يتكون من (60) عبارة موزعة على خمسة أبعاده وهي: (التوجه الإبداعي (15) عبارة، تقدير الذات (15) عبارة، الاتزان الانفعالي (10) فقرات، قوة الأنا (10) فقرات، التوكيدية (10) فقرات)، واستجابات المقياس تخضع لسلم (Likert) رباعي التدرج وهي: (تنطبق علي كثيراً - تنطبق علي إلى حد ما - تنطبق علي قليلاً - لا تنطبق علي إطلاقاً).

ومن أجل تفسير اعتمدت النسب المئوية الآتية وفق سلم (Likert) الرباعي:

- من 80 % فأكثر مستوى إيجابية عال جداً.

- من 60 % إلى 79 % مستوى إيجابية عال.

- من 31 % إلى 59 % مستوى إيجابية متوسط

- أقل من 30 % مستوى إيجابية منخفض.

- صدق المحكمين: قام الباحث بعرض استمارتي (مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية، مقياس مستوى الإيجابية) على مجموعة من الخبراء، وذلك لإبداء الرأي حول أبعاد المقياسين التي تتناسب واستعدادات واحتياجات أفراد عينة الدراسة، وكذلك لإبداء الرأي حول علاقة الفقرة بالبعد، وسهولة الفقرات وتناسبها مع العينة المدروسة، والوضوح من حيث الصياغة اللغوية، وحذف أي فقرة أو فقرات غير مناسبة، وتعديل بما يرويه مناسب من أجل إثراء هذه الدراسات من جهة، وإيجاد الأسلوب الواضح والأقرب إلى مدارك العينة من جهة أخرى، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02).

جدول رقم (01): يبين مواصفات عينة الدراسة.

النسبة المئوية	عينة الدراسة		العينة الاستطلاعية		تخصصات الطلبة
	غير الممارسين	الممارسون	غير الممارسين	الممارسون	
28,57%	35	25	05	05	طلبة تخصص علم النفس
38,10%	45	35	05	05	طلبة تخصص الحقوق
33,33%	40	30	05	05	طلبة تخصص التاريخ
100%	120	90	15	15	المجموع

جدول رقم (02): يبين أبعاد وعدد العبارات (مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية، مقياس

مستوى الإيجابية) المتفق عليها.

عدد العبارات	أبعاد مقياس مستوى الإيجابية	عدد العبارات	أبعاد مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية
15	بعد التوجه الإبداعي	8	البعد الاجتماعي
15	بعد تقدير الذات	8	البعد الشخصي
10	بعد الاتزان الانفعالي	6	البعد الفني
10	بعد قوة الأنا	8	البعد النفسي
10	بعد التوكيدية	8	البعد الصحي

2-6- الدراسة الاستطلاعية: لغرض التأكد من مصداقية المقياسين (دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية، مستوى الإيجابية) قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها (30) طالبا وطالبة بالمركز الجامعي البيض كمرحلة أولى، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق المقياسين على نفس أفراد العينة الأولى.

جدول رقم (03): يبين درجات الصدق والثبات للأبعاد (مقياس دوافع المشاركة

في الأنشطة الترويحية الرياضية، مقياس مستوى الإيجابية) لدى طلبة الجامعة.

درجات الصدق والثبات لأبعاد مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية			
أبعاد المقياس	حجم العينة	معامل الارتباط المحسوب	معامل الصدق الذاتي
البعد الاجتماعي	30	0,88	0,94
البعد الشخصي		0,90	0,95
البعد الفني		0,86	0,93
البعد النفسي		0,89	0,94
البعد الصحي		0,87	0,93
درجات الصدق والثبات لأبعاد مقياس مستوى الإيجابية			
أبعاد المقياس	حجم العينة	معامل الارتباط المحسوب	معامل الصدق الذاتي
التوجه الإبداعي	30	0,87	0,93
تقدير الذات		0,84	0,91
الاتزان الانفعالي		0,88	0,94
قوة الأنا		0,85	0,92
التوكيدية		0,90	0,95
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (29) = 0,367			

2-7- الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي المرجح.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الصدق الذاتي.
- اختبار(ت).
- معامل الارتباط سبيرمان.

3- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

3-1- عرض وتحليل مناقشة الفرضية الأولى

جدول رقم (04): يبين الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأبعاد مقياس دوافع المشاركة في

الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة الجامعة (ن=210).

الترتيب	أبعاد المقياس	مجموع الاستجابة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	البعد الصحي	24259	3,80	76,00%	مرتفعة
4	البعد الشخصي	21450	3,36	67,20%	متوسطة
5	البعد الفني	19152	3,00	60,00%	متوسطة
3	البعد النفسي	22663	3,55	71,00%	مرتفعة
2	البعد الاجتماعي	23300	3,72	74,40%	مرتفعة
	الدرجة الكلية للأبعاد المقياس	/	3,48	69,60%	متوسطة

ويتضح من الجدول رقم (04) أن ترتيب أبعاد مقياس دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية جاءت على الترتيب التالي: في المرتبة الأولى جاء البعد الصحي بمتوسط حسابي بلغ (3,80) بدرجة موافقة مرتفعة. وفي المرتبة الثانية جاء البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (3,72) بدرجة موافقة مرتفعة. وفي المرتبة الثالثة جاء البعد النفسي بمتوسط حسابي قدر ب(3,55) بدرجة موافقة مرتفعة. وفي المرتبة الرابعة جاء البعد الشخصي بمتوسط حسابي بلغ (3,36) بدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد الفني بمتوسط حسابي بلغ (3,00) وبدرجة موافقة متوسطة، وفيما يتعلق بدوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة الجامعة فقد بلغ متوسط الاستجابات (3,48) بدرجة موافقة متوسطة.

ومن خلال هذه تبين أن دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة المركز الجامعي البيض تتميز بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات (3,48)، وجاء ترتيب أبعاد المقياس كالآتي: (البعد الصحي، البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد الشخصي، البعد الفني)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة البار (1999) التي أسفرت نتائجها أن دوافع المشاركة في كرة الطاولة في الأندية السعودية ظهر بمستوى متوسط. ودراسة أبو عريضة وآخرون (1999) التي بينت نتائجها أن دوافع المشاركة لممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية كان متوسطاً، ودراسة بن سميشة وحرشاي (2017)، حيث أشارت نتائجها أن درجة دافعية المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كانت متوسطة، واختلفت مع دراسة بن قوة علي وآخرون (2007) حيث بينت نتائج دراستهم مستوى كبير من دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضيا في جامعة اليرموك، ويعتقد الباحث أن مثل هذا التعارض يعود لاختلاف عينة الدراسة وخصائصها وكذا اختلاف طبيعة الأنشطة الرياضية الممارسة ودراسة خليفة (2016)، التي توصلت إلى أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية مرتفعة في جميع مجالات المقياس.

3-2- عرض وتحليل مناقشة الفرضية الثانية

جدول رقم (05): يبين مجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي لأبعاد مستوى الإيجابية لدى طلبة الجامعة (ن=210).

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	عدد الاستجابات	أبعاد مقياس مستوى الإيجابية لدى طلبة الجامعة
4	متوسط	57,00%	2,85	28728	الاتزان الانفعالي
1	عال	79,00%	3,95	39816	تقدير الذات
5	متوسط	53,00%	2,65	26712	قوة الأنا
2	عال	71,00%	3,55	205	التوجه الإبداعي
3	عال	62,00%	3,10	31248	التوكيدية
	عال	64,40%	2.38	/	المقياس ككل

ويتضح من الجدول رقم (05) أن ترتيب أبعاد مقياس مستوى الإيجابية جاءت على الترتيب التالي:

في المرتبة الأولى جاء بعد تقدير الذات بنسبة مئوية بلغت (79,00%) بدرجة موافقة عالية. وفي المرتبة الثانية جاء بعد التوجه الإبداعي بنسبة مئوية بلغت (71,00%) بدرجة موافقة عالية. وفي المرتبة الثالثة جاء بعد التوكيدية بنسبة مئوية بلغت (62,00%) بدرجة موافقة عالية. وفي المرتبة الرابعة جاء بعد الاتزان الانفعالي بنسبة مئوية بلغت (57,00%) بدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد قوة الأنا بنسبة مئوية بلغت (53,00%) بدرجة موافقة متوسطة، وفيما يتعلق بمستوى الإيجابية لدى طلبة الجامعة فقد بلغت النسبة المئوية للاستجابات إلى (64,40%) بدرجة موافقة عالية.

ويرى الباحث أن الإيجابية مكون نفسي متعدد العناصر والأبعاد تحمل في ثناياها ميزات وخصائص نفسية تتسع لتكون دالة على إيجابية الطالب على نفسه، فهي بمثابة الطاقة التي تبعث في النفس الشعور بالأمل والحيوية والنشاط، وتدفع الطالب إلى المبادرة والبذل والعطاء والطموح واغتنام الفرص واستثمار الواقع، فهي تعكس القوة الإنسانية والكفاءة والصحة النفسية والتمكين الشخصي وحسن الحال الذاتي لدى الطالب الجامعي.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن مستوى الإيجابية لدى طلبة المركز الجامعي البيض جاء بدرجة عالية، حيث بلغت النسبة المئوية (64,40%)، وجاءت أبعاد المقياس بالترتيب الآتي (بعد تقدير الذات، بعد التوجه الإبداعي، بعد التوكيدية، بعد الاتزان الانفعالي، قوة الأنا).

ويرى الباحث أن الثقافة والبيئة والعادات التي يتعايش معها الطلبة لها الأثر الأكبر في تحديد مستوى الإيجابية، لذا يجب تنمية العناصر الإيجابية في الشخصية الإنسانية باستثمار الإمكانيات والقدرات الفريدة التي ينميها في الاتجاه الإيجابي يكون مدى توافقه وتقديره لذاته وللآخرين إذ أنه في صميم الإنسان ايجابية خلاقة، وأن الطالب يكون ايجابيا خلاقا مبدعا يشعر بالسعادة والرضا قادرا على أن يحقق ذاته وطموحاته عندما يكون واعيا بإمكانياته الحقيقية وقادرا على استخدامها في أمثل صورة ممكنة، كما أن الإيجابية متعددة المكونات (الأبعاد) تتوافر في شخصية الطالب وبدرجة عالية ومتوسطة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة إسماعيل صالح (2004) التي أظهرت نتائجها وجود مكونات الخمس للإيجابية في شخصية الطلبة الجامعيين الفلسطينيين وهي: الإبداع، تقدير الذات، التوكيدية، الاتزان الانفعالي، قوة الأنا، واختلفت مع دراسة ريم مصطفى (2012) التي توصلت أن مستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين كان متوسطا، حيث جاءت بنسبة مئوية (57,31%).

ويؤكد إبراهيم (2002) أن ايجابية الإنسان ينطوي عليها إمكانيات وقدرات وخصائص نفسية يحكمها الاتزان النفسي، وقوة الأنا، والتوكيدية في المواقف والعلاقات البينية والإبداع لمن أراد أن يكون له توجهها مستقبليا في الحياة (عيد ابراهيم، 2002، صفحة 138)، ويشير مخيمر (1981) أن الإيجابية هي الثراء المحدد لوجود الإنسان، فالفرد يكون عاقراً بغير إيجابية، فالإيجابية الخلاقة هي وحدها التي تفرض الجديد على أرض المستقبل فتتيح لصاحبها أن يتابع حياته على طريق التقدم (مخيمر، 1984، صفحة 57).

3-3- عرض نتائج وتفسير الفرضية الثالثة:

جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث متغير الممارسة للأنشطة الترويحية الرياضية في

مستوى الايجابية لدى طلبة الجامعة.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	غير الممارسين (ن=120)		الممارسون (ن=90)		أبعاد مقياس مستوى الايجابية لدى الطلبة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا	2,81	0,89	3,34	1,03	3,72	التوجه الإبداعي
دال إحصائيا	4,80	1,01	3,11	1,13	3,83	تقدير الذات
دال إحصائيا	3,43	0,92	2,82	0,78	3,25	الاتزان الانفعالي
دال إحصائيا	4,08	0,48	2,56	0,84	2,94	قوة الأنا
دال إحصائيا	2,57	0,32	2,14	0,61	2,31	التوكيدية
دال إحصائيا	3,76	0,57	3,08	0,98	3,49	المقياس ككل
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (208) = 1,98						

من خلال الجدول رقم (06) فإننا نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (208) من حيث تأثير ممارسة النشاط الترويحي الرياضي على مستوى الايجابية لدى الطلبة بالمركز الجامعي البيض تعزى لمتغير الممارسة، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطلبة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ للممارسين (3,49) ولمستوى الطلبة غير الممارسين بلغ (3,08) أما بالنسبة لأبعاد المقياس فإنه توجد فروق في جميع الأبعاد (التوجه الإبداعي، تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، قوة الأنا، التوكيدية)، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (208) لصالح الطلبة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

وتوصلت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية على مستوى الايجابية لدى الطلبة بالمركز الجامعي البيض، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطلبة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

ويرى الباحث أن فئة الشباب هم في أمس الحاجة للنشاط الترويحي الموجه لإمكان استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالمنفعة ويساعدهم على دعم تفاعلهم مع الجماعات، وتعتبر الأنشطة الترويحية الرياضية من بين الأنشطة الترويحية التي تعمل على تحسين المقدرة الوظيفية لمختلف أعضاء الجسم بجانب ما تضيفه من تأثيرات إيجابية على النواحي النفسية والاجتماعية لممارسيها، فالأنشطة الترويحية الرياضية تلبى الغرض الحركي لأنه يعتبر دافعا أساسيا لجميع

الأفراد، وتشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار، وتهيئ فرصا عديدة لإشباع الاهتمامات الفنية للفرد التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ويكتشف إمكانياته ويصقلها ويحاول نقلها إلى الآخرين، إضافة إلى تحقيق الحاجة للانتماء فالإنسان اجتماعي بطبعه، بغية الاهتمام بتكوين الشخصية الإيجابية المستقلة القادرة على تجديد ذاتها والاضطلاع بمسؤولية من حولها.

- خاتمة

يرى الباحث أن التعليم الجامعي على رأس منظومة التعليم في المجتمع ويمثل مصدرا رئيسي لإعادة القوى البشرية اللازمة إعدادا متكاملًا في جميع النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية والبدنية من خلال الأنشطة المختلفة، وأن ممارسة الأنشطة الترويحية بالجامعات هي إحدى الطرق التربوية الهامة للطلبة، إذ تسهم بدور فعال وإيجابي وذلك من خلال استثمار أوقات فراغهم باشتراكهم في الأنشطة الترويحية الرياضية التي تمارس وفقا لرغباتهم واحتياجاتهم، وإيجابية الطالب تتمثل في القدرة على المسؤولية واتخاذ القرار ومواجهة المواقف الجديدة، الأمر الذي يساعد على إيجاد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية خارجية عديدة منها الراحة النفسية والطمأنينة والكفاية في العمل والتحمس له، إضافة على واقعية الفرد فيما يتعلق بقدراته ومستوى طموحه، والقدرة على ضبط الذات، والثبات الانفعالي. ومما تقدم تتضح أهمية هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة دوافع المشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة المركز الجامعي البيض ومدى انعكاسها على مستوى الإيجابية، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (210) طالبا وطالبة من المركز الجامعي بالبيض، وتوصلت إلى أن دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلبة المركز الجامعي البيض تتميز بدرجة متوسطة، ومستوى الإيجابية لديهم ظهر بدرجة عالية، وأن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية كان لها تأثير إيجابيا في رفع مستوى الإيجابية لدى طلبة الجامعة.

ويوصي الباحث بضرورة توجيه المزيد من الاهتمام نحو استثارة دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية والتحفيز على الممارسة أثناء تخطيط البرامج الترويحية إضافة إلى ضرورة زيادة الاهتمام بتنمية مستوى الإيجابية لدى الطلبة بعقد دورات تدريبية لتنمية الأساليب والطرق التي تسهم في بناء الشخصية السوية والإيجابية للفرد، والاهتمام بتكوين الشخصية الإيجابية المستقلة القادرة على تجديد ذاتها والاضطلاع بمسؤولية من حولها بفضل تفعيل ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

- الشافعي حسين أحمد، أحمد موسى سوزان (1999) تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي، الإسكندرية، مصر، منشأة المعارف.
- الفرا إسماعيل صالح (2006) دراسة لمستوى الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (8) العدد (1) ص 1 - 36 .
- اللقاني أحمد حسين، فارة محمد (2001) مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب للنشر، مصر.
- القطان سامية (1981) دراسة المستوى التوكيدي لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعة، القاهرة، دار الثقافة للطباعة.
- بلقاسم بن عبد الرحمان، زواق امحمد (2019) دور النشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف في تعزيز مفهوم الذات لدى صغار الصم البكم، مجلة الإبداع الرياضي، المسيلة، المجلد (10) العدد (1)، ص 147 - 170.
- جناب جمال، لكيوان مراد (2020) دراسة الدافع لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في سياق المدرسة تقرير عن الأسلوب التحفيزي وتقرير المصير، مجلة الإبداع الرياضي، المسيلة، المجلد (11) العدد (2)، ص 520 - 539.
- حسن زيتون (2001) تصميم التدريس - رؤية منظومية - عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- راتب أسامة كامل (2001) الإعداد النفسي للناشئين، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رحلي مراد (2016) دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض المؤشرات السلوك التوافقي (الذكاء، التوافق الحركي) للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم، مجلة الإبداع الرياضي، المسيلة، المجلد (7) العدد (1)، ص 123 - 138.
- درويش وفاء (2007) إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- صبحي محمد سراج - هالة محمد عمر (2005) الوعي الترويحي الخلوي لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، عالم التربية، العدد 17.
- علاوي محمد حسن (2002) مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- عبد محمد إبراهيم (2002) الهوية والقلق والإبداع، القاهرة، دار القاهرة، مصر.
- محمد علي محمد (1987) الشباب العربي والتغير الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- مخيمر صلاح (1984) الايجابية كمعيار وحيد وأكد للصحة النفسية، القاهرة، الانجلو المصرية، مصر.

المراجع باللغة الأجنبية

- Dieer J. Dumaza .Vers une civilisation de loisir. Paris: Editions du seuil.
- Gerard Bungauain, D. (1999). psychologie sociale et evaluation. paris.
- Van Schagen, K. (1993). Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité,. Paris: P.U.F.